مشروع الأطروحة:

تلقي الخطاب الروائي النسوي في النقد العربي المعاصر

اشكالية البحث:

طرح الخطاب النسوي أسئلة إشكالية حول تحوّلات وضعية المرأة والهوية والاختلاف والتاريخ والجنس والسياسة ...، من خلال صلة المرأة الكاتبة بالواقع بين انتمائها إلى مجتمع ما وبين انتمائها إلى ذاتها، بين تعبيرها عن رؤى فكرية واجتماعية وبين إفصاحها عن رؤى ذاتية. وفي المقابل فقد قدّم النقد العربي المعاصر قراءة عميقة لوضعية المرأة وإبداعها وعلاقاتها (رمزيا وواقعيا) في الثقافة العربية الذكورية إلى حدّ بعيد. من خلال معطيات تلك الثقافة، منفتحا على منجزات الخطاب النقدي الغربي خاصة ما تعلق بالنقد النسوي والدراسات الثقافية

. وقد تجلّت أسئلة الإشكالية على النحو الأتي:

- ✓ كيف تمثّل موقف النقاد العرب المعاصرون من الكتابة النسوية مصطلحا وتيارا نقديا بجمالياتها و مضامينها وأنساقها الثقافية ؟؟.
- ✓ كيف تمت معالجتهم منهجيا وثقافيا ظاهرة الكتابة الروائية النسوية؟؟
- ✓ ما هي الأسس و المعايير التي على وفقها عالج النقاد العرب رواية المرأة؟؟
- ✓ ما هي أهم طروحاتهم في مقاربتهم للخطاب الروائي النسوي؟؟
- ✓ فيم تجسّدت خصوصية الخطاب النسوي من خلال طروحات نقاد الكتابة النسوية العرب المعاصرون؟

وتجدر الإشارة إلى أنه لم نلتق ببحوث أكاديمية تناولت أو اهتمت بدراسة هذا الموضوع إلا في حدود المقالات أو بعض الدراسات التي يتقاطع معها هذا الموضوع من منطلقنا ووجهة نظرنا. و هذا لا يدعونا إلى أن ندعي اعتباره موضوعا جديدا بقدر ما نشير إلى أن الإشكالية المطروحة ضمنه هي التي سنتناول من خلالها وعلى أساسها الموضوع بطريقة مختلفة.

الأهداف:

ولعلّ الهدف الأساسي من اختيارنا لهذا الموضوع، هو قراءة الموقف النقدي العربي المعاصر لخطاب المرأة؛ بعد أن كانت المرأة هي موضوع الخطاب الأدبي (شعرا ونثرا) صارت كتاباتها موضوعا اشكاليا في الخطاب النقدي المعاصر.

ومن خلال اختلاف النقاد في موقفهم وتعاملهم مع كتابة المرأة رؤية ومنهجا وممارسة؛ سيحاول هذا الموضوع طرح جملة من الإشكالات وعلى أكثر من صعيد، منها ما يتعلّق بالخلفيات والمرجعيات المتعدّدة لكل ناقد في نقده الخطاب الروائي النسوي، ومنها ما تعلّق بمقولاتهم ورؤاهم واتجاهاتهم حوله كتابة المرأة بصفة عامة حيث يظهر ذلك من خلال الأسس والمعايير المتبعة في مقارباتهم، ومنها ما ارتبط بخصوصية الخطاب النسوي العربي الجمالية والثقافية التي أبانها النقد النسوي العربي المعاصر.وهذه الإشكالات هي التي تمنح الموضوع أهميّته وقيمته ضمن الأعمال النقدية الأكاديمية.